

صحيفة جامعة بنغازي

جامعة بنغازي من الدمار إلى الإعمار

بقلم الدكتور محمد علي عبد الوهاب، كلية التربية.



4. مرحلة جامعة قاريونس 1992 - 2011، في العام 1992 تم تغيير اسمها إلى "جامعة قاريونس" نسبة إلى المدينة الأثرية قورينا، شهدت هذه المرحلة توسعا كبيرا في عدد الطلبة والكليات وافتتاح فروع في مدن الشرق الليبي مثل المرج والبيضاء ودرنة.

5. العودة لاسم جامعة بنغازي من 2011 إلى الآن بعد 17 فبراير 2011 عاد اسمها الرسمي إلى "جامعة بنغازي" وهو الاسم الذي تشتهر به حتى اليوم.

أبرز ملامح تطورها الحالي:

- عدد الكليات: أكثر من 20 كلية.
- عدد الطلبة: تتجاوز 50 ألف طالب وطالبة
- المقر الرئيس: منطقة قاريونس - بنغازي، بالإضافة إلى عدة كليات متفرقة داخل المدينة.
- لدوره تعد مركز الإشعاع العلمي والثقافي في المنطقة الشرقية، وتخرج منها أغلب القيادات والأكاديميين في ليبيا.

باختصار: بدأت بجامعة صغيرة بكليتين سنة 1955 وتطورت لتصبح أكبر جامعة في شرق ليبيا وأقدم صرح أكاديمي في البلاد. فتحت إجلال وتقدير لكل من أسهم في إعمار هذا الصرح العلمي العظيم .

شهدت جامعة بنغازي دمارا كاملا ، فكانت ساحة للقتال ومرمى للصواريخ، لواد التنمية وإنهاء دليل التقدم والقضاء على منارة العلم، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ، فهيا الله رجالا من أبناء الوطن الأشاوس لتحرير الوطن منهم، وكسر شوكتهم، ليأتي الإعمار والبناء وعودة الحياة لكل مفاصل الدولة، حاملين شعاريد تبني ويد تحمل السلاح، وبدأ الدمار يتلاشى ويحمل مكانه الإعمار فني كل مكان ، وها هي جامعة بنغازي تتزين في أبهى حلة متكاملة الأركان، تتأهب لافتتاحها بعد إعمارها وتزدهر بعد ما ألم بها .

عادت أجمل ما تكون بواسطة رجال الوطن المخلصين عادت ترفع شعار العلم والتقدم، تفتح أبوابها لطلابها في أبهى حلة، تحية إعظام وإجلال لمن أعان لها الحياة.

واليك عزيزي القارئ نبذة عن نشأة جامعة بنغازي ومراحل طورها: جامعة بنغازي تعد أول جامعة في ليبيا وثاني أقدم جامعة في شمال أفريقيا بعد جامعة القاهرة مرت بمراحل وتغيرات عدة في الاسم والتخصصات:

1. مرحلة التأسيس 1955: تأسست باسم "الجامعة الليبية" بموجب القانون رقم 16 لسنة 1955، بدأت الدراسة الفعلية في 15 ديسمبر 1955، بمدينة بنغازي. الكليات الأولى: كليتان فقط، كلية الآداب والتربية وكلية العلوم، الهدف: تخريج الكوادر الوطنية بعد الاستقلال.

2. مرحلة التوسع 1957 - 1973 افتتحت كليات جديدة: 1957 كلية الاقتصاد، 1962 كلية القانون، 1966 كلية الزراعة، 1970 كلية الطب البشري، 1972 كلية الهندسة.

وفي هذه الفترة أصبحت الجامعة تضم أغلب التخصصات العلمية والأدبية في ليبيا.

3. مرحلة الانقسام 1973 - 1992 في عام 1973 صدر قرار بتقسيم "الجامعة الليبية" إلى جامعتين، جامعة طرابلس في العاصمة، جامعة بنغازي في الشرق.

واستمرت بالنمو وافتتاح كليات جديدة مثل: الصيدلة، الطب البيطري، تقنية المعلومات، الفنون والإعلام.